

إعلام الوري بأعلام الهدى

[216] " هلمي إلي ابني يا عمه ". فجئت به إليه، فوضع يديه تحت إيتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال: " تكلم يا بني ". فقال: " أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله " ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم. ثم قال أبو محمد عليه السلام: " يا عمه إذهبي به إلى أمه ليسلم عليها، وائتني به " فذهبت به فسلم ورددته ووضعته في المجلس، ثم قال عليه السلام: " يا عمه إذا كان يوم السابع فائتينا ". قالت حكيمة: فلما أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لا تفقد سيدي فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ قال: " يا عمه استودعناه الذي استودعت أم موسى (موسى). قالت حكيمة: فلما كان يوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال: " هلمي إلي ابني " فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبنا أو عسلا ثم قال: " تكلم يا بني ". فقال عليه السلام: " أشهد أن لا إله إلا الله "، وثنى بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين عليهما السلام وعلى الأئمة حتى وقف على أبيه عليهم السلام، ثم تلا هذه الآية (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون
